****

** جمهورية العراق**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة القادسية ــــــ كلية التربية**

**قسم اللغة العربية**

**مفهوم الطبقة عند النقّاد القدماء**

**بحث تقدمت به الطـالبـة**

**زهراء رحيم عبدالحسن عبود**

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية ــــــ جامعة القادسية وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها

**إشراف**

**أ .د. كامل عبد ربه حمدان**

1439هـ 2018م

**المقدمة**

الحمد لله ربّ العالمين حمــــــــــداً لا نهاية لأمـــــــــده ولا منتهى لحده **.**

لقــــــــد اخترتُ البحث الموسوم ( مفهــــــــــــوم الطبقة عند النقّاد القـــــــــدماء ) وذلك لرغبتي في دراسة هذا الموضوع ولكونني قد درسته في المراحل الدراسية السابقة , وكذلك لوجود تلازم وثيق بين هذا المفهوم وبين ابن سلّام الجمحي .

وفي ضوء ما جمعْتُ من مادة تكوّن البحث من ثلاثة مباحث وخاتمة وقائمة بأسماء المصادر والمراجع .

فقد تناول المبحث الأول ( مفهــــــــوم الطبقة عند النقاد ) . ووضّح المبحث الثاني ( معايير الوضع في الطبقات ) وقد أوجزتُ القول في خمسة معايير وكانت أغلب هذه المعايير معتمدة عند النقّاد .

وأمّا المبحث الثالث فقد تطرّقنا فيه إلى ( أهــــــــم القضايا النقدية ) وتمثلت بالانتحال والسرقات الشعرية وكثرة الشعر .

واعتمد البحث على عدة مصادر مهمة , منها ( البيان والتبيين ) للجاحظ , و( العمدة ) لابن رشيق القيرواني , و( طبقات فحول الشعراء ) لابن سلّام الجمحي , و(ابن سلّام وطبقات الشعراء ) لــد. منير سلطان , و( فحوبة الشعراء )لأبي سعيد الأصمعي .

ويسرّني أن اتقدّم بالشكــــــــــــر والتقديـــــــــــــــر إلى أستاذي المشرف على بحثي الدكتور ( كامل عبد ربه ) لما كان له من فضل في إنهاء هــــــــذا البحث , ولمساندته وإرشاده لي.

كمـــــا اتقدّم بالشكـــــــــر والتقديــــــــــــر إلى جميـــــــــــع أساتذتي فهم نبـــــــــــراس المتعّلم .

واعتذر عن قصوري أو تقصيري في البحث , ومِــــــــــــــــن الله التوفيق .

**الباحثة**

**الخاتمة**

توصّل البحث إلى عدة نتائج , أهمها :

1. إنّ فكرة الطبقة قد انتقلت من الكتب الدينية إلى الكتب الأدبية وقد تبنّى هذا المفهوم جملة من النقّاد , ومنهم الاصمعي وابن سلّام والجاحظ وابن رشيق .
2. إن معيار الجودة والكثرة من المعايير النقدية التي اعتمدها أكثر النقّاد , كالأصمعي وابن سلّام وغيرهما من النقّاد .
3. تضم الجودة مجموعة من العناصر منها , الأسلوبية والمحسنات البديعية وبعد الشاعر عن التكلف وحسن الابتداء والتشبيه والايجاز ونبذ الغريب من اللغة وترك اللحن وغيرها وكذلك تعدد الأغراض .
4. وتسبق البيئة المعايير المذكورة , وهذا أمر مؤيد فيه فالعصر الجاهلي يختلف عن العصر الإسلامي في كثيرٍ من السمات .
5. كانت لقضية الانتحال أهمية بالغة في تحديد منازل الشعراء عند ابن سلّام , فقد تنبّه لها ووضع حلولاً لها , فقد وضع ضوابط فحص رواية الشعر على العلماء بالشعر دون غيرهم .
6. كثرة الشعر ارتبطت بالحرب وبينهما علاقة طردية وبما أنّ الشعر ديوان العرب فالحرب تكون سبباً لكثرة ديوان مآثرهم فيؤرّخون للحرب بشعرهم , وذلك الذي قلّل شعر عمّان والطائف لعدم وجود نائرة بينهم .